ثورة الإعصار

(قصائد هادرة)

د. أيمن أحمد رؤوف القادري

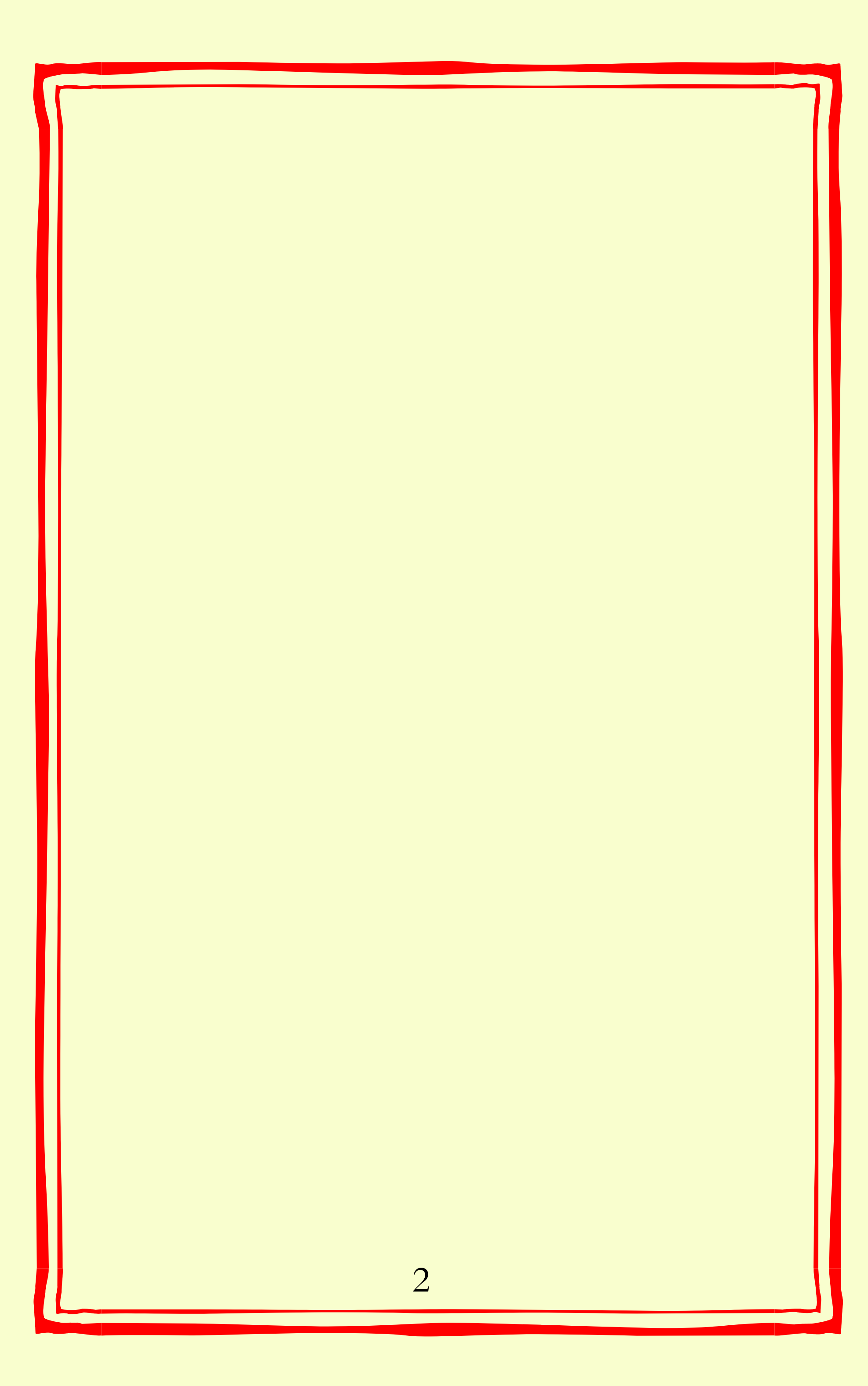
٢٠٢٢

ثورة الإعصار

(قصائد هادرة)

د.أيمن أحمد رؤوف القادري

٢٠٢٢



مسرد المحتويات

	بين المقدّمة والإهداء	٥
١-	يا ثورتي... لا تليني	٧
٢-	سقوط الغربان	١١
٣-	زهور الثّورة	١٤
٤-	يا قبضة الثّوّار	١٥
٥-	أبي... لا تنتحر	١٧
٦-	سنغرقكم	١٩
٧-	سئمنا الظّلم يا مصرف	٢١
٨-	يا صاحب الوجه الأبيّ	٢٤
٩-	القاتل الأخضر	٢٧
١٠-	احمل قنديلك	٢٨
١١-	ستلعنكم	٣٠
١٢-	أيّها القاتل	٣٢
١٣-	يا أمّة النّحل	٣٦

١٤- مرفأ الأسى	٣٨
١٥- نشيد الثّورة	٣٩
١٦- ثائر... فوق القضبان	٤١
١٧- التّرياق الشّافي	٤٣
١٨- الزّعيم المريض	٤٧
١٩- سيّارتي في المحطّة	٤٩
٢٠- نبحث عن مرفأ	٥٢
٢١- جرح عكّار	٥٥
٢٢- قم واحتقر من يحتكر	٥٧
٢٣- أين المخالب؟	٦٠
٢٤- دعاء ثائر	٦٢

بين المقدّمة والإهداء

حقائب ثائرة

(إلى الطّلّاب في ميادين الثّورة)

١٠/١١/٢٠١٩

عَلَّمْناكُم ثَمَراتِ الأَلْبابِ عَبرَ عَشَراتِ السِّنينَ... لكنَّكُمْ عَلَّمْتُمُونا في أيّامٍ مَنهجَ الواعِدينَ.

عَلَّمْتُمُونا أنَّ شَجاعَةَ عَنترةَ وفَخْرَ المُتَنَبِّي وَحُبَّ السَّيَّابِ لِقَريَتِهِ جَيكُورَ، كُلُّها باتَتْ أَعظَمَ مِنْ نُصوصٍ جَوفاءَ، حِينَ نَزَلْتُمْ إِلى مَيدانِ الحَراكِ الثَّورِيِّ.

عَلَّمْتُمُونا أنَّ رِجالَ التَّاريخِ الَّذِينَ في كُتُبِكُمْ خَرَجُوا مِنْ جَديدٍ في أَجْسادٍ فَتِيَّةٍ لا تَعرِفُ الخَوفَ.

عَلَّمْتُمُونا أنَّ جُغرافِيَةَ لُبنانَ مُمكِنٌ أَنْ تَتَغَيَّرَ في وَمْضةِ عَينٍ، حِينَ تَتَيَسَّرُ الإِراداتُ القَوِيَّةُ، وَتَتَهاوى الحُدودُ المُصْطَنَعَةُ بَينَ العقول والقُلوبِ.

عَلَّمْتُمُونا أنَّ كُتُبَ التَّربِيةِ تَملِكُ أَنْ تَفقِدَ بُرودَتَها، وتُفارِقَ جَفافَها، حِينَ تَنهَضُ العزائِمُ، وَتَشْتَدُّ السَّواعِدُ، لِصناعَةِ أَمَلٍ مُضيءٍ، وصِياغَةِ عَدْلٍ عَنيدٍ.

عَلَّمْتُمُـونا أنَّ قواعِـدَ البَصَـريَّاتِ في الفِيـزياءِ، لا خَـيرَ فيهـا، إِنْ لم تَتَحَـرَّكِ البَصـائِرُ، وتَشْـخَصِ الأَبصـارُ، إلى أُفُـقٍ شامِخٍ.

عَلَّمْتُمُـونا أنَّ دُروسَ الكِيميـاءِ تُـؤَدِّي مُرادَهـا، حِـينَ تَمتَزِجُ الموادُّ، وتُحدِثُ التَّفجِيرَ المَقْصُودَ.

عَلَّمْتُمُونا أنَّ مُعادَلاتِ الحِساباتِ الـمُعَقَّدةَ في كُتُبِ الرِّياضِـيَّاتِ، تَسْـقُطُ أَمـامَ مُعادَلـةٍ واحِـدَةٍ، أَتْقَنْتُمُوهـا، وَجَعَلْتُمُوها أُمَّ الحِسابِ... وَهِيَ الكِبرِياءُ.

عَلَّمْتُمُونا أنَّ "عُلومَ الحياةِ" لا تَمكُثُ في الأَرضِ، إنْ لم تَتَعَلَّمُوا فَنَّ مُجابَهَةِ الحياةِ، بلْ صِناعةِ الحياةِ.

عَلَّمْتُمُـونا فَلْسَـفَةً واقِعِيَّـةً تَنْفِـرُ مِـنْ خُـزَعْبَلاتِ أَفْلاطونَ وهَلْوَسَاتِ أَرِسْطُوَ، وكَوَابِيسِ نِيتشِه.

عَلِّمُونا المَزِيدَ... كَي تُشرِقَ فينا العِزَّةُ مِنْ جَدِيدٍ... وَنُحَطِّمَ جَبَلَ الجَلِيدِ... وَنُنْتَشَلَ مِنْ مُسْتَنْقَعِ الصَّدِيدِ.

-١-

يا ثورتي... لا تَليني

٢٠١٩ /١١/٧

يا ثَـــــورَتي لا تَليـــــــني

كُــــوني شُـــعاعَ العُيـــونِ

ودَمِّـــــري الظُّلْـــــمَ هيَّـــا

بِضَـــــربةٍ مِـــــن يَـــــمينِ

يا صَـــولةَ الـــعَدلِ عُـــودي

آنَ الأوانُ فَكـــــــــــــوني

***

يا ثَـــــورَتي لا تَليـــــــني

كُــــوني شُـــعاعَ العُيـــونِ

***

سَـــرَقْتُمُ حُــــرَّ مالــــي

وَرَقْرَقَـــــاتِ جَبيــــــني

قتَلْـــــــتُمُ أُمنيـــــاتي

سَـــــــخِرْتُمُ بأَنيـــــــني

أَفْسَـــــــدْتُمُ، وغَـــــرِقْتُمْ

في كـــلِّ وَحْـــلٍ وطِـــينِ

***

يا ثَـــــورَتي لا تَليـــــني

كُـــوني شُـــعاعَ العُيـــونِ

***

أَعلنْتُ- ما عُدْتُ أَخشى-

تَمَـــــرُّدي وَجُنـــــوني

هَزَمْـــتُ أَوْهـــامَ خَـــوفي

ثُمَّ امتشَـــــقْتُ يَقيـــــني

لا الظّـــالِمُ اليـــومَ يَبقـــى

ولا دمــــــوعُ الجُفـــــونِ

***

يا ثَـــــورَتي لا تَليــــــني

كُــــوني شُـــعاعَ العُيـــونِ

***

نَحــــنُ انتَفَضْـــنا... كَسَـــرْنا

جُــــدرانَ كُـــلِّ السُّـــجونِ

نَمضــــي بِشُـــعْلةِ حَـــقٍّ

في جَــــوفِ كُـــلِّ عَـــرينِ

نُحطِّـــــمُ الــــبَغْيَ فـــــورًا

نَـــدُكُّ كُـــلَّ الـــحُصونِ

***

يا ثَــــــورَتي لا تَليــــــني
كُــــوني شُــــعاعَ العُيـــونِ

***

يا إِخــــــوتي، يا رِفـــــاقي
كونــوا مَعــي... واحضُــنوني

سِـــيروا بِقُــــربي... أَضــــيئُوا
دَربي بِنُــــــورٍ مُبـــــــينِ

أُشْــــدُوا معـــي في انتِصـــارٍ
أُنشـــــــــودَةَ التِّـــــــنّينِ

***

يا ثَــــــورَتي لا تَليــــــني
كُــــوني شُــــعاعَ العُيـــونِ

***

-٢-

سقوط الغِربان

٢٠١٩/١١/١٧

بُستانيَ المُفعَمُ بالألوانْ
والبَيْلَسانْ
أَسْمَيتُه لبنانْ
واختَرْتُ لِلْحِراسةِ الغِربانْ
يا لَلْأَمانْ!
فانتُهِبَ البُستانْ!!!
وحينَ لم تَبقَ به عِيدانْ
حانَ الأَوانْ
وأقبلَ السَّجَّانْ:
يا أيُّها الأَحمَقُ قُلْ لي الآنْ
عَبرَ ثَوانْ...

مَنْ يُطعِمُ الغِربانْ؟؟؟

***

هذي هيَ القِصَّةُ يا إِخْوانْ

مَدى الزَّمانْ

معْ زُمْرةِ السُّلطانْ

يَخْتَلِسُونَ المَالَ في إِتقانْ

والظُّلمُ بانْ

لكنَّنا صِبيانْ...

يُحاسِبُونَ الشَّعبَ في إِمعانْ

وفي البَيانْ:

"لَيسَ بِهم جَوعانْ"

وإنْ تُحَاسِبْ بِالفَمِ المَلآنْ

تُلْغَ اليَدانْ

وتُنْزَعِ الرِّجْلانْ!!!

***

واليومَ ها قد زَحَفَ الطُّوفانْ

ماتَ الْجَبانْ

وانتَفَضَ الشُّجْعانْ

بُستانُنا يَحرُسُهُ الفِتْيانْ

ولا ارْتِهانْ

لِصِبْيةِ القُرْصانْ

عَنِ الرُّؤُوسِ تُخْلَعُ التِّيجانْ...

والصَّولَجَانْ

يُمسكُهُ الرُّبَّانْ

***

أيا أخي المَظْلُومَ والجَوعانْ

طالَ الزَّمانْ

فَدَمِّرِ البُنيانْ

وارفَعْ جِدارَ العَدلِ والإحْسانْ

هما الأَمانْ

وَلْيُسْحَقِ الطُّغيانْ

-٣-

زهور الثّورة

(عمر زكريا وحسين العطّار وعلاء أبو فخر)

١٩-١١-٢٠١٩

عَـــبَقُ الـــدِّماءِ يُنـــافِسُ الأزهـــارا
فتنَشَّـــــــقوهُ تُصـــــبِحوا أَحـــــرارا

عُمَرُ ارتقى، و**حُسينٌ** امْتَشَقَ الضُّحى،
و**عـــلاءٌ** اتَّخـــذَ الشُّـــموخَ مَســـارا

ســـلَكَ الخلـــودَ ثلاثـــةٌ، وتَرَبَّعُـــوا
فـــوقَ النُّجـــومِ، وأَشْـــعَلوا الثُّـــوَّارا:

سِـــيروا علـــى عَـــزْمِ الفِـــداءِ، وكَفِّنُـــوا
جُثَـــثَ الطُّغـــاةِ، وفجِّـــرُوا الأَنـــوارا

-٤-

يا قبضة الثّوّار

٢٢ /١١ /٢٠١٩

يا قَبضـــةَ الثُّـــوَّارِ هيَّـــا احترِقـــي
فالغَضَـــبُ العـــارِمُ مـــلءَ الأُفُـــقِ

كُـوني لنـا الشُّـعلةَ نَطـوِ الـمُنتَهى
عَـــبرَ خِضَـــمٍّ صـــاخِبٍ مُصـــطَفِقِ

كُـــوني لأَربابِ الفَســـادِ كَيَّـــةً
تَشـــوي الوُجـــوهَ باللَّهيـــبِ الأزرقِ

يا قَبضـــةَ الثُّـــوَّارِ عُـــودي واقبِضـــي
على اللُّصُـوصِ... واضرِبي وانعَتقـي

يا قَبضـــةَ الثُّــوَّارِ تِيهـــي واشمَخـــي

واحترِقـــي... وأَحرِقـــي.. وأَحرِقـــي

-٥-

أبي... لا تنتحر

٥/ ١٢/ ٢٠١٩

أبي، في قلبِــــكَ الـــدَّفَّاقِ زادي
فــلا تَقلَــقْ لــجُوعي وارتِعــادي

حيــاتي تحــتَ جِنْحِـكَ سانِـحاتٌ
ويُــــمْنٌ قَــرَّ في عُـــمْقِ الفُــؤادِ

****

أبي، مــا عُــدتُ أَرْغَــبُ في ثِيــابٍ
مُــــجَدَّدةٍ، وألعــــابٍ تُنــــادي

فــحِضْنُكَ خــيرُ ثَــوبٍ يَحتــويني
وبــينَ يَــدَيكَ أَمــرَحُ في اعتِــدادِ

****

أبي، لا تَمـْضِ بَـحْثًا عـنْ دَوائـي
سـأقتلِعُ الـتَّوجُّعَ باجتِهـادي

فَوَجْهُـكَ حِـينَ يُشـرِقُ في فَضـائي
شِـفاءٌ في التَّنَـبُّهِ والرُّقـادِ

****

أبي، لا تَـمضِ، لا تَقطَـعْ وَريـدي
سَنَـحيا في القِفـارِ وفي البـوادي

سَـنَحيا في الكُهـوفِ... ولا أُبالـي
فَأَقبِـلْ تَشـتَبِكْ مِنَّـا الأيادي

****

أبي، لا تَنْتَحِـرْ! أرجـوكَ! حَلِّـقْ
بِقُـرْبي، مِثْـلَ أطيـارٍ شَـوادي

حَيـاتي مِـنْ حياتِـكَ، لا تُغـادِرْ
سَـنَقْتَحِمُ الـحياةَ بِـلا اتِّـئادِ

-٦-

سنُغرِقُكُم!!!

٢٠١٩/١٢/١٠

غَرِقْنــــا بِأمطـــارِنا الدَّافِقـــهْ
ودولـــتُكُمْ بالـــهَوى غارِقَـــهْ

دُروبُ الرَّعِيَّــــــةِ مَنكُوبــــــةٌ
تُحيــــقُ بهــــا زَحمـــةٌ خانِقَـــهْ

ودَرْبُ الفَســـــادِ وإجــــرامِكُم
يُعبَّـــــدُ بالــــجُثَثِ العالِقَـــــهْ

غَرِقْنَـــــا، وأغــــرَقْتُمُ في الأذى
بِـــتَحقيرِ آلامِنـــا الصَّــاعِقهْ

سـيَجرُفُكُمْ سَـيلُ غَضْبَـتِنا
وتَشـويكُمُ الأَحـرُفُ الـنَّاطِقَهْ

سيَختَرِقُ الشَّعبُ جُـدرانَكُمْ
وتَشـنُقُ أعنـاقَكُم شـانِقَهْ

سـيَنتقِمُ الحـقُّ مِـنْ ظُلمِكُـمْ
وتَبتسِـمُ الزَّهـرةُ العابقَـهْ

سـنُغرِقُكُم في بِحـارِ الـرَّدى
وتَضـحَكُ أوجُهُنـا العاشِـقَه

-٧-

سئمنا الظُّلمَ يا مَصرِف!!!

٢٠٢٠/١/١٤

سَــئِمْنا الــظُّلْمَ يا مَصْــرِفْ
فَأقْفِــلْ بابَــكَ الْــمُقْرِفْ

سَــــئِمْنا مَـــدَّ أيــــدينا
بــذُلِّ الهـــامِ نَســـتَعْطِفْ

تَســـــــوَّلْنا.. تَوسَّـــــلْنا
ولَمْ نَلْــقَ الفَــتَى الْــمُنصِفْ!

سَـــجَنْتُمْ مالَـــنا الغــــالي
بِحُكْـــمٍ مُـــبرَمٍ... مُجحِـــفْ

تجـــــاوَزْتُم عِصـــــاباتٍ
تَــمُصُّ دِمــاءَ مَــنْ يَنــزِفْ

قَـــتَلْتُم لِـــيرَتي الـــخَجْلى
وقُلْـتُم: لَـمْ نَكُــنْ نَعـرِفْ!

وفي تَشـــيبيعِها جِئْـــتُمْ
بلَحْـــنٍ ضـــاحِكٍ يَعـــزِفْ

كَفـى!!! ضـاقَتْ بنـا الـدُّنيا
ورِيـــحُ جُنونِنـــا تَعصِـــفْ

ســـــنُوقِدُ في شَـــــوارِعِنا
مَشـــاعِلَ تُعلِـــنُ الـــمَوقِفْ

زَلازِلُ غَيظِنــــــا تَغلـــــي
ورَعْـــدُ جُموعِنـــا يَقصِـــفْ

ومَـــن يَنتِـــفْ ســـواعِدَنا
يُـــلاقِ ســـواعِدًا تَـــنتِفْ

-٨-

يا صاحبَ الوجهِ الأبيّ

(إلى الثّائر في الميدان)

٢٠٢٠/٢/١٠

يا جُـذوةَ الـمَجدِ، تَسـبي لَفتـةَ الـمُقَلِ
أُخطُرْ، وَصُـلْ، بِجَـلالِ الطُّهـرِ والأمَـلِ

نَشِـقتَ مِـن زَهـرةِ الـنِّسرينِ كُـلَّ شـذًا
يَنسـابُ في جَنَبَـاتِ الـرَّوضِ والسُّـبُلِ

كأنَّـــهُ هَـــودجٌ حَــلَّ الصّــفاءُ بِـــهِ
إذ يَعتَلـي في الـبراري صَـهوَةَ الْـجَمَلِ

****

حُيِّيـتَ يا حامـلَ العِطـرِ الزَّكِـيِّ هُـدًى
إلى الـــنُّجومِ بأكـــوابٍ مِـــنَ العَسَـــلِ

مـا كُنـتُ أَحْسَـبُ أنَّ الصَّـوتَ تُرسِـلُهُ
يَهُـزُّ عَرشًـا، ويَطـوي رايـةَ الـدَّجَلِ!

حـتّى رأيتُـكَ بالوجـهِ الأبِيّ ضُـحًى
تَجـولُ، تَـنفُضُ ثَـوبَ الـخوفِ والوَجَـلِ

تَمتَـدُّ في وجهِـكَ الأسـلاكُ راسِـيةً،
تُـذِيبُهُنَّ دِمـاءُ القَلـبِ في عَجَـلِ

بـمُقلتيَّ أرى البَـأْسَ الـمَريرَ سمـا
فـوقَ القُيـودِ، بـلا رَيـثٍ ولا ثِقَـلِ

الآنَ أعلَـمُ مـا الإصـرارُ صـانِعُهُ
في مُهجَةِ النَّسْرِ يَفْري الأُفْقَ كالـحَجَلِ

***

إذا ذكَرتُــكَ شِــعرًا أشــرقَتْ صُــوَري
وإنْ ذكَرتُــكَ نَثــرًا قَصَّــرَتْ جُمَلِـــي

هـذي حُـروفيَ صـاغَتْ بعْـضَ أَخيِلَـتي
وواقِـعُ الحـالِ أعلـى مِـن مَـدى "زُحَـلِ"

-٩-

القاتل الأخضر (الدّولار)

٢٠٢٠/٢/١٩

لا تُـــردِني بِحُســـامِكَ البَتَّـــارِ
فيُزيـلَ لـونُ دمـي طِـلاءَ جِـدارِ

لا تَـــرمِني بـــمُسدَّسٍ ذي رَهبـــةٍ
فـيَروعَ سَمْعَـكَ صـوتُ طَلْـقِ النَّـارِ

هذي النَّصيحةُ، يا زعيمُ، فخُذْ بها:
"يكفيـكَ قَتْـلُ النَّـاسِ بالـدُّولارِ"

جَمِّـعْ كُنـوزَكَ مِـن عَصـيرِ دِمائِنـا
واســحَقْ جماجِمَنـا بكُـلِّ وَقـارِ

واغفِـرْ لنـا إذ لم يعُـدْ في وُسـعِنا
إطعـامُ كلبِـكَ في فِنـاءِ الـدّارِ

-١٠-

احمل قنديلك

٢٠٢٠/٥/١

اِحْمِـــلْ قِنْـــدِيلَكَ يا ثائِـــرْ
وَلْتُحْـــرِقْ أَشْـــواكَ الحـــائِرْ

فَجِّـــرْ بُركانَـــكَ، لا تَهْـــدَأْ،
مـــا أَجمـــلَ مَوكِبَـــكَ الهـــادِرْ!

حَطِّـمْ أَسـوارَكَ، لا تُسـجَنْ،
لا تَحْـــنِ جَبينَـــكَ لِلْجـــائِرْ

أَطْلِـقْ صَـرَخاتِكَ في غَضَـبٍ
وَتَقَـــدَّمْ بِالوَجـــهِ السَّـــافِرْ

دَمِّــرْ، يا حُــرُّ، مَعَــاقِلَهُمْ
واْدْفِــنْهُمْ في جُــرحٍ غــائِرْ

سَـرَقُوا مـالي... قَتَلُـوا حُلُمِـي
وَتَهَــادَوا بالثَّــوبِ الطَّــاهِرْ

لا تَــرْحَمْهُمْ... لا تُــمْهِلْهُمْ
أَرْسِــلْ أَمــواجَ لَظًــى قــاهِرْ

لا تُبــقِ زَعِيمًــا في قَصْــرٍ
واحْمِــلْ قِنــدِيلَ سَــنًا باهِــرْ

لا تُبــقِ ظَلامًــا أَوْ ظُلْمًــا
فَــالفَجْرُ رَفيقُــكَ يا ثائِــرْ

-١١-

سَتَلْعَنُكُمْ!!!

٢٠٢٠/٦/١١

سَـــتَلْعَنُكُمْ طِفْلَـــةٌ جَائِعَـــهْ
وأَرْمَلَـــةٌ في الـــدُّجَى ضَـــائِعَهْ

قَـــذارَتُكُمْ لا ارتِيـــابَ بِـــها
وعِفَّـــتُكُمْ كِذْبَـــةٌ... شـــائِعَهْ

شَـــرايِينُكُمْ أُفْرِغَـــتْ مِـــنْ دَمٍ،
وكـــأْسُ الكُحُـــولِ بِـــها راتِعَـــهْ

وأَرْواحُكُـــمْ أُبـــدِلَتْ لَعْنَـــةً
سُـــمُومُ شَـــياطِينِها نَاقِعَـــهْ

تَــمَادَتْ وَقــاحَتُكُمْ خِسَّــةً
وبَاتَــتْ فَضِــيحتُكُمْ ناصِــعَهْ

تَــماثيلُ شَــمْعٍ... ويا لَيتَهــا
تُــدَكُّ، وَتَصْــعَقُها صــاعِقَهْ

وُحُـــولُ فَســـادٍ، خنـــازيرُهُ
تُلَـــوِّثُ أَبْـــدَانَها طائِعـــهْ

فَتَبًّا لكُـمْ... يا قُـرُودًا زَهَـتْ
بِقَهْقَهـــــةٍ مُـــــرَّةٍ فَاقِعَـــــهْ

-١٢-

أيّها القاتل

(انفجار مرفأ بيروت)

٧/٨/ ٢٠٢٠

أيُّهــا القاتــلُ، عُمْــري قــد خُــتِمْ
ومَـــماتي بـــدِمائي قَـــدْ رُسِـــمْ

فاضَـــتِ الـــرُّوحُ وضـــاعَتْ جُثَّـــتي
أيــنَ؟ في الأُفْـقِ؟ أم البَحْـرِ العَـرِمْ؟

انفجـــارٌ قتـــلَ الـــنّاسَ سُـــدًى
فهَمَــى الــدَّمعُ دمًــا يَغلــي، يَصِــمْ

مـــــاردٌ أُخــــرِجَ مِـــــنْ قُمقُمِـــــهِ
فاســـتباحَ الأرضَ ذاكَ الـــمُنتَقِمْ

أَنـــتَ أَســـكنْتَ بقُـــربي مـــارِدًا،
وفـــجورُ الـــمَاردِ العـــاتي حُـــتِمْ

كـم جريحًـا صـاحَ؟ كـم مُحترِقًـا؟
كَـــم بِنـــاءً بِيَـــدِ الطّـــيشِ هُـــدِمْ

كـم فـؤادًا نالَـهُ سَـهْمُ الـرَّدى؟
كَـم كِيـانًا ضُعضِـعَ اليـومَ، صُـدِمْ

***

قـــال إبلـــيسُ: امنَحـــوا أوسِـــمَتي
مُـــتقِنَ القَتـــلِ بِثَغْـــرٍ مُبتَسِـــمْ

فهَنيئًـــا.. أنـــتَ حُـــزتَ الـــمُنتَهى
فَتَلـــقَّ الـــوَسْمَ بالقَلـــبِ الشَّـــبِمْ

***

أنـــتَ يا قاتـــلُ في سِـــجني أنا،
خلـــفَ قُضـــبانِ حديـــدٍ مُحتَـــدِمْ

أنـتَ لـنْ تَهـرُبَ مِـنْ مَـحكَمَتي،
والقـــرارُ الحـــرُّ فيهـــا قـــد حُسِـــمْ

سَـــقَطَتْ أقنِعَـــةُ الغِـــشِّ، انتَظِـــرْ
ضـربةَ الـحَقِّ، علـى الـخَدِّ الـوَرِمْ

وانتَظِـرْ أن يُوقِـدَ الشَّـعبُ اللَّظـى
في رُفـاتِ الظُّـلْمِ، فالصُّـبْحُ قَـدِمْ

أيُّهـا القاتِـلُ... هــذي صَــرختي
تُعلِـــنُ الثَّـــورةَ، تُفشـــي، تَـــتَّهِمْ

فارتَقِــــبْ نارَيـــنِ، نارًا في الدُّنـــى
وجَحيمًـــــا يَتَلَظَّــــــى، يَلْـــــتَهِمْ

أيُّهـــــا القاتِـــــلُ، أَشْـــــلائي أنا
دَمَّـرَتْ صَـرْحَكَ، فارحَـلْ، واضـطَرِمْ

-١٣-

يا أمّة النّحل!!!

٢٠٢٠ /٨/١٣

قُـرْبَ القَفـيرِ الشَّـذا والعـابِقُ العَطِـرُ
وفي ثنــاياهُ شَــهْدٌ جَنْــيُهُ خَطِــرُ

وأُمَّــةُ النَّحــلِ تَجـري مِثــلَ ســاقِيةٍ
شَنَّتْ علَيها الرِّياحُ الحَربَ والمَطَـرُ

والزَّهــرُ في جَنَبــاتِ الحَـقلِ مُنتَظِـرٌ
مَواكِــبَ النَّحــلِ، والأَفــواهُ تَنتَظِـرُ

ومِــنْ دُنى مَلِكــاتِ النَّحـلِ واحِـدةٌ
تَربَّعــتْ فَـوقَ عَـرْشٍ، حَولَـه زُمَـرُ

سَاسَـــتْ رَعِيَّتَهـــا وُدًّا ومَرحَمَـــةً
فَطابَ شَهْدٌ وعَيشٌ، وازدَهى العُمُرُ

***

أَلـيسَ في بَلَـدي نَخـلٌ وحَقـلُ جَـنًى
وَضَـوعُ عِطـرٍ، وغَيـثٌ، أيُّهـا البَشَـرُ؟

وُلاتُنـا أُمّـةٌ... لا شَـيءَ يُشـبِهُها!!
تَأبى الوُحوشُ، ويَأبى الصُّرصُرُ القَذِرُ

قُومُـوا لِنَـركُلَهُم.... في قَعْـرِ هاوِيـةٍ
حـــتَّى يَعُـــودَ إلى بُســـتانِنا القَمَـــرُ

قُومُوا طلائِعَ نَحلٍ... نَرتَقي صُعُدًا،
نَحسُو الرَّحِيقَ، وفي أَعماقِنَا السَّحَرُ

لا بُدَّ أنْ تُشرِقِي يا شَمسُ، نَحنُ هُنا
قُلوبُنـــا حُـــرَّةٌ... والـــجُرحُ مُنتَصِـــرُ

-١٤-

مرفأ الأسى

١١/٩/ ٢٠٢٠

لـيسَ يَـدري الجِـنُّ أو يَـدري البشَـرْ
مَرفــأٌ مُنطفِــئٌ: كيــفَ اســتَعَرْ؟

عالَــــمٌ ضـــاقتْ بـــهِ أســـرارُهُ
وتَمــادى الظَّــنُّ... والـرَّدُّ: القـدَرْ!!

غابــــةٌ يَعبَــــثُ فيهـــا ســـاحِرٌ
أتقـــنَ الخُبـــثَ وإيقـــادَ الشَّـــرَرْ

مَرفــأٌ أصــبحَ مَرسًــى للأَســى..
فهُــوَ الغَيهَــبُ أو وادي سَــقَرْ!!!

-١٥-

نشيد الثّورة

٢٠٢٠/١٠/١٣

(عشيّة الذّكرى السّنويّة الأولى للثّورة)

هُتــافي يَثــورُ، وجُرحــي صُــقورْ
وَسُــحْبي تَــمُورُ، وحَــرْفي بُــذُورْ

فــلا تَهْــدَئي يا رُعُــودَ الــمَدى
وَصُــبِّي انتِقامَــكِ فَــوقَ القُصُــورْ

ولا تَرقُــــدي يا رياحَ الـــدُّجى
ودُكِّــي الطُّغــاةَ، ولــو في القُبُــورْ

مَضـــى العـــامُ، بُركانُنـــا هـــادِرٌ
يَــدوسُ الجمــاجِمَ، والأُفْــقُ نُــورْ

مضـــى العـــامُ، إِعصـــارُنا مـــارِدٌ
يَــجُوبُ الكواكِــبَ، والعَــزمُ سُــورْ

سَــنَبْقى نُــجَابِهُ لَيــلَ الفَســادِ
لِيَــنْهَضَ فَجــرٌ يُبيــدُ الفُجُــورْ

نَثُــورُ نَثُــورُ... نَخُــطُّ السُّــطُورْ
وهــذي الــجُسورُ، جُســورُ العُبــورْ

-١٦-

ثائرٌ... فوق القضبان

٢٧/ ١/ ٢٠٢١

قَلــبي الــمُجَلْجِلُ قــاهِرٌ قُضــباني
ودَمـــي يَعِـــجُّ بثَـــورةِ البُركـــانِ

في مُهجـــتي إيمـــانُ حُـــرٍّ يَرتقـــي
في سُـــلَّمٍ يُفضـــي إلى كِيـــوانِ

وَمِنَ الـجِراحِ نَسَجْتُ ثَوبَ عَزيمَتي
فَصَـــبَرْتُ صَـــبرَ الصَّـــخْرِ والـــنِّيرانِ

يا ظُلْمُ، ها أنا شامِخٌ، رُغمَ الأسى
والـــنُّورُ مِـــنّي غـــامِرٌ وِجـــداني

فـاسْمَعْ صُـراخي في الأَثـيرِ: أنا الفَـتى
ســأخُطُّ نَهَجـــي رافعًــا عُنـــواني

نَغَـمُ الْهُـدَى في أضـلُعي، في أَحـرُفي
فَلْأَبْـــقَ حُـــرًّا صـــادِحَ الألحـــانِ

-١٧-

التّرياق الشّافي!!!

(الحلّ الرَّسميّ لارتفاع الدّولار)

٢٠٢١/٣/٥

افْتَخِـرْ لُبنـانُ، واسمَـعْ مـا يُـذاعْ:
أَعْلَـنَ الحُكّـامُ عَـنْ بَـدءِ اجتِمـاعْ

كلُّهُـــمْ مُجتَهِــــدٌ في فَهْمِــــهِ
وسِـراجُ الفَهْـمِ مَسْـكُوبُ الشُّـعَاعْ

يَبْحَثُـــــونَ اليَـــــومَ في دُولارِنا
بَحْـثَ سُـقْراطٍ، وإقـدامَ الشُّـجاعْ

***

قـــالَ مِـــنهُم عـــارِفٌ: إِنّي أرى
أنَّ هــذا الــهَمَّ فَــاقَ الــمُسْتَطَاعْ

فاسْــــتَمَرَّ القَـــومُ في تَصـــفِيقِهِمْ
ســــاعةً كامِلـــةً دُونَ انقِطــــاعْ

صَـــرَخَ الآخَـــرُ، يَجْـــري دَمْعُـــهُ:
نحـنُ أَهـلُ الخـيرِ، أَنصـارُ الجِيـاعْ

كَيــفَ يَجْـري كُـلُّ هــذا ههُنـا،
ولَــدَينا خَـيرُ عَــدْلٍ في البِقــاعْ؟

هتَــفَ القَــومُ بِصــوتٍ واحِــدٍ:
عِشْتَ، يا شاعِرُ، تَشْدُو في اندِفاعْ

واهتَـــدى الثَّالـــثُ أَنْ يَـــجْعَلَها
لُعْبـــةً دَوْليّـــةً، فيهـــا اتِّضَـــاعْ!

ثمَّ نادى رابِـــــعٌ في غَضَـــــبٍ:
أيُّهـا الـدُّولارُ، مـا هـذا الخِـداعْ؟

نَحْـــنُ نَحْمِـــي دائمًـــا عُملَتَنـــا،
مـا الَّـذي أَعْطـاكَ طاقـاتِ ارتِفـاعْ؟

ولمـــــاذا لـــــيسَ فِينـــــا رِفْعـــــةٌ
كـالّتي فيكُم؟ أحَظُّ الأَمْـسِ ضَـاعْ؟

وإذا الخَـــامِسُ يَـــمْشِي هـــادِئًا،
ثمَّ أَعْطـى حُكْمَـه، دُونَ ارتِـداعْ:

إِنَّـــهُ الشَّـــعْب!! يَـــرَى إِيـــذاءَنا،
فَاشْـتَرى الـدُّولارَ، في خُبْـثٍ، وباعْ

سَــــاءَهم طُهْــــرٌ غَـــزَا أَرْوَاحَنـــا

وابتغَـــوا تَشْـــوِيهَها، يا لَلرَّعـــاعْ!

***

صَــــرَّحَ الــــمَجْلِسُ في مُـــــؤتَمَرٍ

أَنَّــــهُ أُلْهِــــمَ تَوجيــــهَ الشِّــــراعْ

مــا عَــدُوُّ الشَّــعْبِ إلَّا نَفْسُــهُ،

وَسَـــنَمْحُوهُ لِتَخْفيــفِ الصُّــداعْ

هكـــذا نُثْبِـــتُ دَومًـــا أنَّنـــا

حُكَمـــاءٌ في هُجُـــومٍ وَدِفـــاعْ

وارتَفِـــعْ، دُولارُ، وارْفَـــعْ قَـــدْرَنا،

فَـأَنِينُ الشَّـعْبِ لا يُـؤْذي الضِّـباعْ!

-١٨-

الزّعيم المريض

٢٠٢١/٣/٦

ظَــلَّ الــزَّعيمُ يَهــيمُ في وِســواسِ
فأَجَـــدَّ نَحـــوَ طَبيبِـــهِ بحَمـــاسِ

قَالَ: اشْفِني مِنْ أَزمَتي الكُبْرى تَكُنْ
غـــدًا الـــوَزيرَ وَحَامِـــلَ الـــنِّبراسِ

لا أَسْـــتَطيعُ تَـــذَوُّقًا لـــمَآكِلِي
أَو شَـــمَّ بُسْـــتاني وباقـــةِ آسِ!

وإذا لَـمَسْتُ الشَّـوكَ أَحْسَـبُ أَنَّـه
ثوبُ الحريرِ، فهَل أضَعْتُ قِياسي؟

أُذُني مُحَـــيَّرةٌ، طَـــوالَ نَهارِهـــا
بـــينَ الكِـــلابِ وَفِرقـــةِ الـــحُرَّاسِ!

والعـــينُ لم تُبْصِـــرْ فَقَـــيرًا جائعًـــا!
أنا لا أرى إلَّا الغِـــنى في الـــنَّاسِ

قال الطَّبيبُ: وكيفُ أَشْفي حاكِمًا
ما عادَ يَملِكُ ذَرَّةَ الإِحساسِ؟؟؟؟

-١٩-

سَيَّارتي في المَحَطَّة!

٢٠٢١ /٦/٧

سَــــــيّارتي في الـــــــمَحَطَّهْ
وَوَرْطَــــــتي شَــــــرُّ وَرْطَـــــهْ

وفي تَرَقُّـــــــــــــبِ دَوْري
تُغالِـــــبُ العَـــــينُ غَطَّــــــهْ

شَـــــحَّ الوَقُــــــودُ مَســــــاءً
فَخِفْـتُ مِــنْ هَــوْلِ جَلْطَـهْ

بَحَثْـــــتُ والْفَجْــــرُ يَسْــــري
عَــنْ نُقْطَـةٍ، نِصْــفِ نُقْطَـهْ

إذا الطَّـــــــوابيرُ قَبْلـــــــي
فَقُلْـــتُ: أَحْـــدَثْتُ غَلْطَـــهْ

يا لَيْتَـــني قَبْـــلَ فَجْـــري
أَتَيْـــتُ أَخْـــبِطُ خَبْطَـــهْ

لا أَسْـــــــتَطيعُ عُبُـــــــورًا
وَلَـــوْ تَوَخَّيْـــتُ نَطَّـــهْ

قالَـــتْ بِكُـــلِّ امتِعـــاضٍ
سَـــيَّارتي: نِلْـــتَ بَلْطَـــهْ!

يَكـــادُ يَخْلُـــو وَقُـــودي
فَهَـــلْ أَسِـــيرُ بِلَبْطَـــهْ؟

أناقـــــةٌ في الصَّـــــــحارى؟
لا يا أخـــــي.. أنا بَطَّـــــهْ

فَقُلْـــتُ: كُفِّـــي، فَـــذُلِّي
يَضُـــمُّ عِشـــرينَ خَلْطَـــهْ

وقَـــــدْ تَسَـــــلَّطَ فِينـــــا
مَـــنْ ضَـــيَّعُوا كُـــلَّ سُـــلْطَهْ

تَفَنَّنُـــــــوا في التَّجَـــــــنِّي
وأَظْهَـــــرُوا كُـــــلَّ غِبْطَـــــهْ

فـــــارمُوا الوَقُـــــود عَلَـــيْهِمْ
وَأَتْبِعُـــــــوهُ بِشَـــــــحْطَهْ!!

-٢٠-

نبحث عن مرفأ

٣/٨/ ٢٠٢١

مُسْـتَنْقَعٌ مِـنْ فَسـادٍ، واسْمُـهُ وَطَـنُ،
وَمَوجُهُ ضَجَّ حتَّى ضاعَتِ السُّفُنُ!

في جَـوفِ عاصِـفَةٍ حَمقـاءَ عاتِيـةٍ
أَلْقـى بنـا أَهْـلُ حُكْـمٍ طُهْـرُهم نَـتِنُ

عامٌ طَواهُ الأَسى، والْـجُرحُ مُكتَهِلٌ،
مـا جَـفَّ بعـدُ دمٌ أو أَدْمُـعٌ هُـتُنُ

أيـنَ الـجُناةُ؟ سُـؤالٌ لا انتِفـاعَ بِـهِ،
فَكُـلُّ ذي سُـلطةٍ جـانٍ، لَـهُ ثَمَـنُ!

تَفَجَّـرَ الْـمَرْفَأُ الزَّاهِـي، فمَـا فَعَلُـوا؟
ذَرُّوا كَلامًـــا عَقِيمًـــا كُلُّـــهُ عَفِـــنُ

دِماؤُنا؟ هلْ لَـها مِنْ هـامِشٍ خَجِلٍ
في بَعـضِ أَوراقِهِـمْ؟ لا، أَيُّهـا الـزَّمَنُ!

يا لَيـتَهُمْ حُرِقُـوا في يَـومِ مَجلِسِــهِمْ،
يا لَيتَهُمْ حَيثُ نَالُوا الحُكْمَ قَدْ دُفِنُوا

تَبًّـا لَهُـمْ، ولِـمَا حَـاكُوهُ مِـنْ خُطُـطٍ
تَبًّــا لَهُــم، وَلِمَــا في بَطْــنِهِمْ خَزَنُــوا

يا قَـومِ، نَبحَـثُ عَـنْ مِينـاءِ عِزَّتِنـا،
عَنْ شاطِئٍ فيهِ يُلقَى الأَمْنُ والسَّكَنُ

بَحْــرُ الكــوارِثِ أَضْــنانا وآلَمَنــا،
فــأَيْنَ مَرْفَــأُ مَــنْ تارِيخُــهُ مِحَــنُ؟

يا مَرْفَـأَ الـنَّارِ، ضَـعْ في مَـتْنِ باخِـرةٍ
كُـلَّ الـنُّفاياتِ، يُطْـوَ الظُّلْـمُ والفِـتَنُ

لا تُبْــقِ حاشــيةً، لا تُبْــقِ أحذِيــةً
وليُشــدَخِ الصَّــنَمُ الــخَدَّاعُ والــوَثَنُ

-٢١-

جرحُ عكّار

٢٠٢١/٨/١٦

عَكّـــارُ، يا مُقلَـــةَ اليَتـــيمِ
وَحَشْـرَجاتِ الأَسـى الـمُقيمِ

سَـامُوكِ ظُلمًـا يَلِيـهِ ظُلْـمٌ
مـا فِـيهِمُ مِـنْ فَـتًى رَحِـيمِ!

والكَـأْسُ ثَجَّاجـةٌ بِسُـمٍّ
مُقَـرِّحٍ قاتِـلٍ أَلِـيمِ

عَكّارُ... نَبْكِي دُمُوعَ حُزْنٍ
وَأَنْـتِ تَبْكِـينَ بِالرُّجُـومِ

لَيــتَ البُكــاءَ انْفِجــارُ حَــقٍّ

يَسْــتَلُّ سَــيفًا مِــنَ الــرَّمِيمِ

يا رَبِّ... أَنْــزِلْ رُعُــودَ ثَأْرٍ

تَكْــوِ بِجَمْــرٍ مِــنَ الحَمِــيمِ

عَكَّــارُ... لا تَقْبَلِــي عَــزاءً

وانْتَظِــري مَصْــرَعَ الأَثِــيمِ

عاقِبَــةُ الظَّالِــمِينَ سِــفْرٌ

حُروفُــهُ مِــنْ لَظَــى الجَحِــيمِ

-٢٢-

قمْ واحتَقِرْ مَن يحتَكِرْ!!

٢٠٢١/٩/٩

فَجِّرْ جُنونَكَ واستَعِرْ

قُمْ واحتَقِرْ مَنْ يَحتَكِرْ

قُمْ وانتَصِرْ

لا تَنْتَظِرْ

لا تَصْطَبِرْ

اِفْضَحْ خِياناتِ القَذِرْ

خَرِّبْ وبَعْثِرْ

خُطَّةَ الباغي الأَشِرْ

***

زُمَرُ النَّذالَةِ في ازدِيادْ

واللَّيلُ يُمعِنُ في اسْوِدادْ

سَلَخُوا العِبادْ

رَشَفُوا شَرايينَ الأَنامْ

سَحَقُوا العِظامْ

خَنَقُوا الكَلامْ

سَرَقُوا فُتاتَ الخُبزِ في وَضَحِ النَّهارْ

خَطَفُوا حِذاءَكَ، وَهْوَ يَعلُوهُ الغُبارْ

وتَوسَّدُوا رِيشَ النَّعامْ

***

هذي خَفافِيشُ الفَسادْ

قُمْ واسْحَقِ الكابُوسَ، لا تَرضَ الرُّقادْ

أَخْفَوا دَواءَكَ والوَقُودْ

بَاعُوهُ، والأَسواقُ سُودْ

وحَلِيبُ طِفلِكَ أَنْكَرُوهْ

وَمَسيلُ بِئرِكَ عَكَّرُوهْ

وجَنى مَشِيبِكَ دَمَّرُوهْ

والبَيدَرُ الدَّفَّاقُ خَيرًا أَقْفَرُوهْ

وَغَنِيُّ شَعْبِكَ أَفْقَرُوهْ

***

قُومُوا إلى البَاغي انْحَرُوهْ

لا تَطْمُرُوهْ

فَلْيَلْتَهِمْ أَضلاعَهُ ظُفْرٌ ونَابْ

أَوَلَمْ يَكُنْ أَشْقى الذِّئابْ؟

واليَومَ تَنْهَشُهُ الكِلابْ!

***

فَجِّرْ جُنُونَكَ واستَعِرْ

قُمْ واحْتَقِرْ مَنْ يَحْتَكِرْ

-٢٣-

أين المخالب؟

٢٠٢٢ /١/٧

نَحنُ الدَّجاجاتُ في خُمِّ المَساكينِ
نَعيشُ في الخَوفِ مِنْ لأْلاءِ سِكّينِ

نَحيـــا، وَنَنتَظِــرُ الجَـــزَّارَ يَنْتِفُنـــا
وَيَسْــلَخُ الجِلْــدَ، يَطْهُــونا بِــلا لِــينِ

ونَحـنُ، في قَفَـصِ الأَسـلاكِ، مِهْنَتُنـا
أَنَّا نَبـــيضُ، لأَبنـــاءِ السَّــــلاطِينِ

كُلُــوا هَنِيئًــا مَريئًــا، أَنْــتُمُ بَشَــرٌ،
ونَحْــنُ أَشــباهُ طَــيرٍ في الــزَّنازينِ!

إذا أَرَدْنا اعْتِراضًــا لم نَجِــدْ سُــبُلًا
إِلَّا بِقَوْقــــأةٍ، يا لَلْمَســـــاجِينِ!

مِتْنـا مِـرارًا، وَيَبْقـى الـمَوْتُ مِهْنَتَنـا،
حـتَّى الـمَمَاتِ، فَتَعْسًـا لِلْمَجَـانينِ!

لِـمَ الجَناحـانِ؟ والـمِنْقارُ؟ وا عَجَبي!
لِـمَ الـمَخَالِبُ؟ والهاماتُ في الطِّينِ؟

يا أُمَّةَ الرِّيشِ، قُومِي الآنَ، وانتَقِمي
لا تَـــرْقُبِي أَيَّ دِيــكٍ، أَيَّ تِنِّـــينِ

وحَطِّمِـي جُـدُرَ الخُمِّ الَّـذِي ابتَـدَعُوا
وَلْتَصْـرُخي بَـينَ أَشْـجارِ البَسَــاتِينِ

ضِـجِّي بِعاصِـفةٍ، مُـوري بِصَـاعِقَةٍ،
وَأَوْقِـدي الأَرْضَ جَيشًـا مِـنْ بَـراكِينِ

-٢٤-

دعاء ثائر

٢٠٢٢/٣/٣

يا رَبِّ، أَضْـــــــناني الأَرَقْ
ودَمِيــتُ مِــنْ شَــوكِ القَلَــقْ

مـــالي اســـتَطارَ بُخـــارُهُ،
بَلَــغَ السَّـــحائِبَ، واخْــتَرَقْ

وَرَهَنْـــــتُ بيـــتي طالبًـــا
خُبــزًا، أَسُـــدُّ بِـــهِ الرَّمَـــقْ!

بَعْثَـــرْتُ عُمْـــري فَجْـــأةً،
وجَلَسْـــتُ أَلْـــتَهِمُ الـــوَرَقْ

رَحَّلْتُ أَبْنـائي إلى الـمَجْهُولِ
فَارتَحَـــــــلَ الأَلَــــــقْ

أَلِأَنَّـــــــني لم أَمْتَلِـــــــكْ
زادَ الطُّمــــوحِ فـــــأَنْطَلِقْ؟

لا، بَــــلْ أنا الــــمِقْدامُ في
بَحْـــرٍ عَظـــيمٍ مُصـــطَفِقْ

لكــــنَّ حُكَّـــامي طَغَـــوْا
فأَحـــاقَ بي مـــا لم أُطِـــقْ

وكــــذاكَ شَـــعبي كُلُّـــهُ
ذَاقَ العَلاقِــمَ، بَــلْ سُــحِقْ

***

يا خَـــالِقي، لمْ أَسْـــتَكِنْ
وَشَـــقَقْتُ أَســـتَارَ الغَسَـــقْ

مَزَّقْـــتُ شَـــرْنَقَتي، عَلَـــوْتُ
السُّـــورَ، أَضْـــرَمْتُ الأُفُـــقْ

أَحْرَقْـتُ أَشـرِعَتي، خَرَقْـتُ
الطَّـــوقَ، أَعْـــدَمْتُ الغَـــرَقْ

وَسَـــحَقْتُ خَـــوفي حانِقًـــا
حـــتَّى اســـتَحالَ إلى مِـــزَقْ

وَشَـنَقْتُ يأْسـي في الضُّـحى
وَتَرَكْتُـــــهُ حـــــتَّى الشَّـــــفَقْ

***

وسَــــأَرْتَقي قِمَــــمَ الضَّــــراوَةِ
سَــــــائِلًا رَبَّ الفَلَــــــقْ:

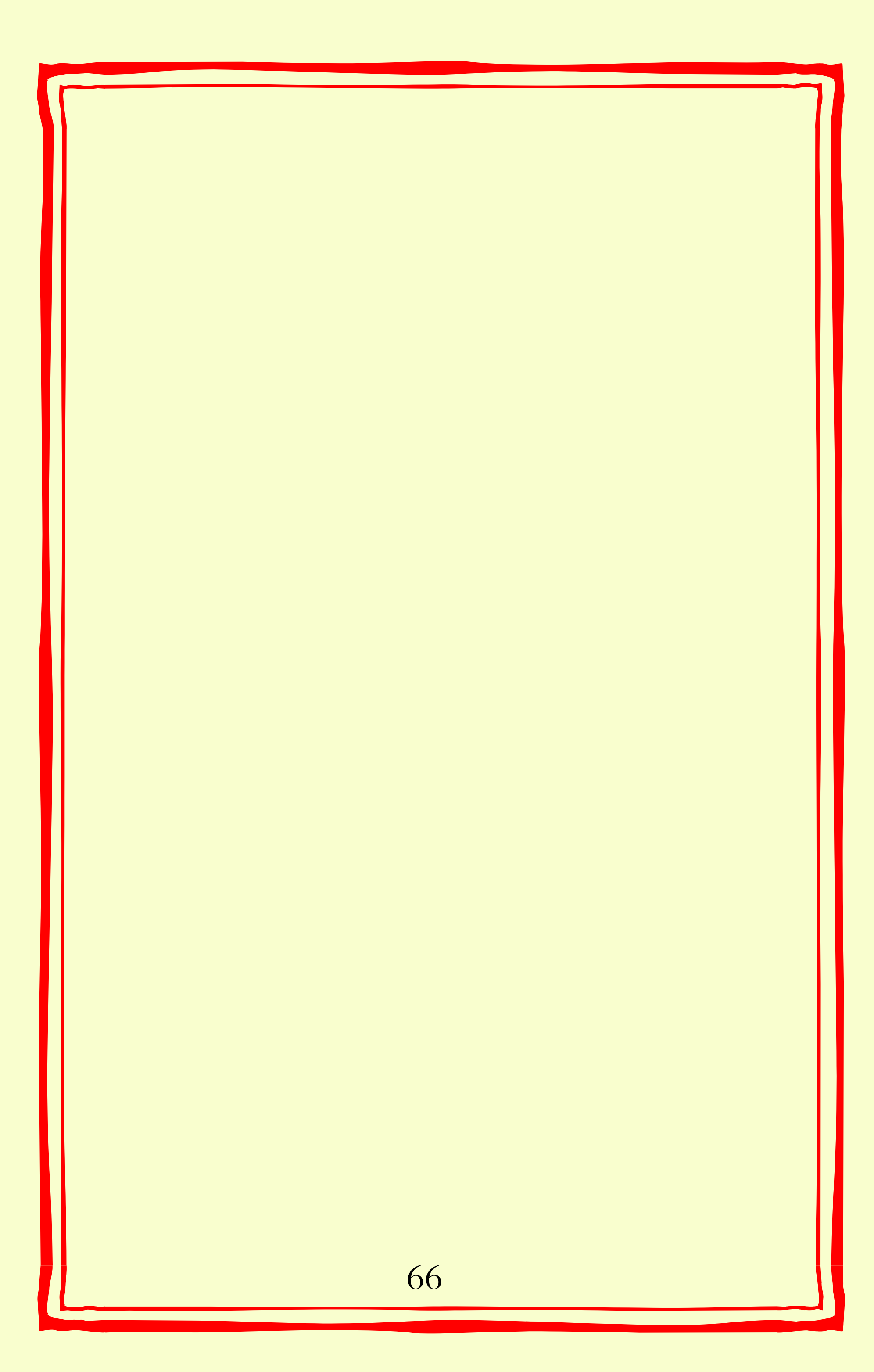
اِقْــبِضْ جَثَــامِينَ الطُّغــاةِ،
ومَـــــنْ بِحَمْــــدِهِمُ نَطَـــقْ

يا رَبِّ، خُــــذْهُمْ وانـــــتَقِمْ
يُـــطْوَ الفَســـادُ، ومـــا وَسَـــقْ

وســـأرقُبُ الطُّوفـــانَ يـَمْحَقُ
كُـــــلَّ طــــاغوتٍ نَــــزِقْ

وســــأُوقِدُ الـــدُّنيا صُـــــراخًا
في أثـــــيرٍ مِـــــنْ عَبَــــقْ

يا أيُّــــها الـــمَظلومِ، قـــمْ
هيَّـــا اســـتفِقْ، هيَّـــا اســـتَفِقْ



أيّها الثائرون
في وجْه الفساد

عَلّمُونا الـمَزِيد...

كَي تُشرِقَ فينا العِزَّةُ مِنْ جَدِيد...

وَنُـحَـطّـمَ جَبَلَ الجَلِيد...

وَنُنْتَشَلَ مِنْ مُسْتَنْقَعِ الصَّدِيد